(279) الوجوه متقابلين، وجوه المؤمنين ووجوه الكفار، ولم يذكر وجوه الفساق من أهل الملة. ويجوز ان يكون ثم صفة اخرى بخلاف ما لهذين، بان يكون عليها غبرة لا يغشاها قترة او يكون عليها صفرة، ولو دل ذلك على ما قالوه لوجب أن يدل قوله (يوم تبيض وجوه وتسود وجوه) (1) على أن كل من لا يبيض وجهه من المؤمنين يجب ان يكون مرتدا، لانه تعالى قال لهم (اكفرتم بعد إيمانكم) (2) والخوارج لا تقول ذلك، لان من المعلوم ان - ههنا - كفارا في الاصل ليسوا مرتدين عن الايمان. 81 - سورة التكوير مكية في قول ابن عباس والضحاك، وهي تسع وعشرون آية بلا خلاف بسم ا الرحمن الرحيم (إذا الشمس كورت (1) وإذا النجوم انكدرت (2) وإذا الجبال سيرت (3) وإذا العشار عطلت (4) وإذا الوحوش حشرت (5) وإذا البحار سجرت (6) وإذا النفوس زوجت (7) وإذ الموؤدة

(1، 2) سورة 3 آل عمران آية 106 (*)